

الزمن

رسالة الشارقة

خمسة عروض تتنافس على جوائز مهرجان المسرح الخليجي

تتنافس خمسة عروض على جوائز الدورة الثالثة من مهرجان الشارقة للمسرح الخليجي الذي ينطلق منتصف شهر شباط في دولة الإمارات وتشارك الإمارات بمسرحية (سيفيونية بلا أوتار) لفرفة مسرح الشارقة الوطني ومن إخراج محمد العامري فيما تنافس السعودية، التي حصدت جائزة الدورة السابقة، بمسرحية (حبوس) لفرفة مسرح الوطن من إخراج نوح الجمعان وتنافس في المسابقة أيضاً سلطنة عمان بمسرحية (مدق الحناء) لفرفة مسرح مزون، والبحرين بمسرحية (نوح العين) لفرفة مسرح أوام ومن إخراج أنور أحمد، والكويت بمسرحية (الصخرة) لفرفة مسرح الخليج العربي ومن إخراج عبد الله العابر وتنظم الدورة الجديدة من المهرجان، الذي يقام كل عامين، في الفترة من 14 إلى 19 شباط يصاحب المهرجان برنامج ثقافي وتدريبى يشمل ندوات نقدية وجلسات نقاش وورش عمل إضافة إلى الملتقى الفكري الذي يأتي هذا العام بعنوان (المسرح الخليجي والموروث الشعبي) ويشارك فيه مسرحيين من جميع الدول الخليجية وقالت وكالة أنباء الإمارات إن مدير إدارة المسرح بدائرة الثقافة في الشارقة أحمد أبو رحمة اجتمع مع مندوبي الفرق المسرحية المشاركة في المهرجان وبحثوا مع جدول العروض والندوات التي ستعقد عقب كل مسرحية والأنشطة الثقافية والفنية المصاحبة تأسس المهرجان في 2015 بهدف تنشيط وتطوير المجال المسرحي في دول الخليج ودعم التجارب المسرحية الجديدة واكتشاف المواهب الصاعدة. ويشترط المهرجان في العروض المشاركة الا تكون اشتركت سابقا في اي مسابقة خليجية او عربية. ويمنح المهرجان جوائز في فروع التاليف والإخراج والتمثيل والديكور والإضاءة والملابس.

شباط (فبراير)

قصتان قصيرتان

مذكرات كرة قدم



حيدر الحيدر

بغداد

كنت في عنفوان شبابي وجمالي وزينة الوائي المرقطعة ، ساعة اخرجوني من رحم مصنع لصناعة الكرات ، ثم انتقلوا بي لاضخم معارض بيع الكرات ، حينها ادركت بانني عبد يباع ويشترى منذ ان لامست جلدي ، أرضية ملاعب عشاق الكرة .أولئك العشاق الذين لم يشعروا يوماً بعذاباتي ، مسكينة أنا تلك الكرة المعشوقة ، حين يركلني (22) لاعباً على مدى شوطين او أكثر ، وأنا أئن وأشكو الماء ، وان احداً منهم لم يرحمني ، ولم يتركني

بجلدي من تلك الرفسات الموجعة المصوبة الى خاصرتي ، ولكن هيهات ان أفلت منها ... ويمتلكني الذعر في احايين اخرى من الضربات الركنية والحرية المباشرة ، او ضربات الجزاء او ركلات الترجيح عند التعادل، لكن خيوط الشباك الناعم احياناً ، او كفوف حماة الهدف تدركني ، فاطمن في احضانهم وبين دقات قلوبهم بأمان ، اما في ضربات المرمى فان الاقدام الرعناء تعبر بي الى مسا وراء خط الوسط ودائرة الوسط المشؤومة ، بيد انني ارتاح قليلاً عند رميات التماس الجانبية فتراني اترافض بفرح في كفي لاعب يجيد تلك الرميات الجانبية الطويلة بين الرؤوس ، حيث تتلاقفني الاقدام من جديد فترفسي، على حين غفلة مني ... أه لكم المذني رعوثة أحد حراس المرمى حين ركلني بعداً ، وكاد واحد من المهاجمين ان يسجل بي هدفاً ، لو لا وقوعه في مصيدة التسلسل....



جلدي الذي اوشك ان يتيبس ، وأرفع بصري الى السماء بحزن فقتسنائر الدموع من عيني ، باسي ، كانت اضلعي مخدشة من كل جانب ، من جراء احذيتهم المتشققة البالية . وحدث ان دفعت بي اقدام الصبية صوب عجلة مسرعة ، يا م م م ...انفجرت تحت دوامة اطاراتها الحالكة السوداء ، وانشطرت الى اخماس واسداس متناثرة على قارعة طرقات المدينة ، وتناوبتني العجلات والركبات والحافلات على التوالي صحت في الم : أه من هذا المصير المزي ، وتلك النهاية المحزنة وتلاشيت... تلاشيت بالتدريج من الوجود ، ولم يبق مني سوى صدى صوتي الذي احدثكم به ، وذاك الصدى بدأ يتلاشى هو الآخر.... ابها السادة الكرام ... رفقاً بحال الكرة التي عشقتموها ذات يوم !

الذي تحبه .. حبيبي



عبدالهادي الباي

كربلاء



تزوجا قبل بضعة أشهر ...زوجها يعمل في محل بقالة ..أحبها بشغف فأجبت الحياة معه ..في صبيحة أحد الأيام خرج الى العمل ، ودعته بقبلة اصغر لها وجهه ..ووعدها بالكثير من الفاكهة..سالها كعادته عن نوع الخضروات والفاواكه التي سيرسلها إليها

الحلم دوى إنفجار ..مروع وكبير ..تزلزلت الجنبات ..مالذي حدث ياتري في هذه المدينة ...لاشيء بالتاكيد ..ربما تكون قنبلة من مخلفات الحرب ..او ...لاشيء مهم في عالمها الصغير المملو البسيط .. واستمرت تستمع الى اغانيها المفضلة ..وتتخظر حاجيات السوق التي تخرت هذا اليوم كخبراً.. عندما طرق الباب ..استعدت لتعاطبه على تاخير الغذاء ..ولكن الطارق ليس هو بل الجيران .. أنت جالسة هنا ..والسوق تحول الى محرقة بشر ..عشرات الضحايا ..الناس تحولت الى قطع من اللحم المتناثر ..هل اتصل بك زوجك ؟ فقدت وعيها ..أنهارت أعصابها ..صار الحلم انياباً قاتلة غرست

ولهذا لم يعثروا عليه !! ومرت أيام العزاء ..ثلاثة أيام ..لم تكن قد عادت الى رشدها كما يزعمون ..بل كانت في عالم آخر ..هي معه في السوق ..تتجول هناك ..تصف الفاكهة وترشها بالماء ..تغسل واجهة المحل بالماء كل صباح وتعد له الطعام .. كانت تضحك وتبكي ..تضحك عندما يغازلها ويقول ..أي نوع من الفاكهة تفضلين ..فتقول : أنا أحب ما تحب ..فحبيبتها يحب ..أنتي فاكهتي المفضلة ..وتبكي عندما يناديها : أنا بعيد عنك ..أرجوك أريد أن تكوني قريبة مني ..ولم ترفض طلبه ..في اليوم الثالث انتهى العزاء ..وفي اليوم الرابع ..رحلت إليه ..رحلت وعلى خداه دمعة فراق ..وعلى شفثيها إبتسامة لقاء!!!

الكاتب ولوعة الأيام

ثابت الاعظمي

بغداد



لا يزال النوم يتحاشى العين خالطه السقم ، وأبعده عن الجفون وأن عانقه الوسن ، هذا الأرق قد لبسه السهد والسهر ... والكاتب لا تذله الكلمة ، لكن السهاد والأرق لا يتصالحان مع العين أحياناً فيصبح الصحو رقيقاً مميماً للعين ، الساعة تقترب من الواحدة ليلا ... أصبحت على يقين أن النوم غادرتني ولن يقترب مني مسكت القلم ، ووضعت أوراقتي بقربي . وشعرت أنها تتوسل البدء بالكتابة ... أحترت ماذا اكتب .. وأن كان في خاطري أشياء وأشياء وبدأت الأسئلة تدور وتتزاحم حائرة ..ومع هذا الزحام .. لم أجد غير

أهو قاتل رفع سيفه ليقطع سعفات النخيل ويتربص يميناً ويساراً ويركض هنا وهناك يخلق دوامة القرية المهجورة وينثر الأمراض في رياح القصب هي شديدة تجللت بمقاصل المشائق همومها فتقل ظلمة زمان سافل



رصاص الجلادين

طاهر مصطفى

كركوك

يا ليتني انتبعت لهذا الزمن الأرعن زمن الهزائم واللعب بالميسر زمن يميشي بالقلوب يمزج حقيقة حاضر بقديسية أصوات النحيب وصرخات الوقت تهرول خلف سنين الموت قتلت صوت نداءات هدمت سور بيوت الأطفال وأنا وحلمي الأعرج ولد في سرايب عمري تاركاً خلفي ماضي يهرول كحصاناً أبيض بغابات القهر وصراع النفس

أه يا وجه سور الفصول الناعس فوق أحلامي هتف لترايتل أحران العباد ويراعم شقوق التاريخ هي صور لصيحات جماجم تحمل أغصان الأشجار فوق زمن ممزوج بالإحباط الجاثم فوق ليل يقتل ارض الفولاذ بخنجر حجر الضمير وزوبعة ملاذ الوقت اسمع صوتاً قادمأ على أطراف قطار الشرق لا ادري لما توقف القطار أمام جدار صمت الأبواب